

## نشيد

## الراية العثمانية الدستورية

-1808-

فارقنا الوطن وهو عبد وعدنا اليه وهو حرّ . والجامعة تشكر لجناب صديقها الشاعر  
البلغ الطائر الصيت مصطفى افندي صادق الرافي ناظم هذه القصيدة النفيسة لانه بعث بها  
اليها فمكنها من ان تجعل في اول جزء منها يظهر في الشرق هذا النشيد الجميل تحيتها الى  
الحكومة الدستورية العثمانية ورايتها التي هي مجيدة منذ طفوليتها . وقد ابدع الناظم في هذه  
القصيدة واتى في البيت السادس عشر منها بمعنى مبتكر جميل سيبقى لاصقاً بالراية العثمانية  
الدستورية ويجري مجرى الامثال لدى الواقفين عليه . رفع الله راية الرجاء وعفا عما مضى .

رفع الصبح راية الشفق الاحمر مستقماً جيش اضياء

هل ارى في السماء اذبال حوزا تتخطى بها على استحياء  
أم ارى في السما حديقة ورد كشفتها الجنان للشعراء

راية في صباغها ذابت الشمس — فلاحت كالبقعة الحمراء  
في ذرى الجو حيث لا تترامى همة الريح في ذبول الفضاء  
حيث لا تنتهي المطامع الا عبثاً من وساوس الجهلاء  
من رآها يخال راية عثا ن اقيمت على بروج السماء

راية الدولة التي لحاها مهرب الشمس من يد الظلما  
راية الامة التي من حلاها عقد دمع الملوكة والأمراء  
انه لؤلؤ يغاص عليه تحت موج الحديد يجر الدماء

راية حيثما تهز يحم الموات رعباً لغضبة الخلفاء  
غضبة تزار البراكين منها وتور الجبال في الهيجاء

غضبة الراية التي لعداها ظلها عابس عبوس الفناء  
واراها على القلاع لسان النازر مستجلاً ردى الاعداء

رايةُ الحربِ رايةُ السلمِ طرّاً      رايةُ النصرِ رايةُ السعداءِ  
 ليسَ رسمُ الهلالِ ذاكَ ولكن      قلمُ النورِ خطُّ راءِ الرجاءِ  
 يا جناحَ السلامِ فرِّفْ على الخلقِ      فما في سواك رَوْحُ الهناءِ  
 انّ هذا الهواءَ مهبّطُ جبريلَ      وذو الارضِ منشأُ الانبياءِ  
 مصطفي صادق الرافعي

الى مردي المهاجرة

ابحث

وحاذر قبل ان تهاجر

—18388—

سمعنا من كثيرين قولهم اننا بعد اطلاقنا في الجامعة وهي في نيويورك على آثار اميركا وعظمتها وثروتها كدنا نهجر بلادنا اليها . ونخشى ان تستفز المقالات التي أخذنا في نشرها عن اميركا بعض القراء أو بعض ذوي قرباهم الى المهاجرة وهم على غير بينة من الأمر اغتراراً بثروة اميركا وعظمتها فرأينا من الواجب ان نكتب هذا الفصل ونبسط فيه حالة المهاجرة وشروطها ليكون مرید المهاجرة على علم بها .

واول ما نقوله هو ان الذي لديه فضلة من ماله ويريد انفاقها في ما يسلي خاطره و يشرح صدره ويزيده علماً باحوال الكون واطلاعاً على آثار العمران له ان يقصد اميركا ويزورها كما يزور أوروبا . وكم من مرة حثنا اصدقاءنا ومعارفنا في الشرق وأوروبا على ان لا يقتصرُوا على زيارة أوروبا بل ان يطيلوا شوطهم و يبلغوا اميركا . حتى لقد قيل لنا مرة بعد ان اسهنا في جمال هذه الزيارة انه لو علمت حكومة اميركا بسعيكم لبلادها هذا المسعى و جعلكم لسانكم ( اعلاناً حياً ) لها لما ضنت على الجامعة بكفاة ...

ولكننا اذا كننا نقول ذلك القول لمن لديه فضلة من المال ويريد السياحة ترويجاً للنفس فلا نقول مثله لمن يبغى المهاجرة طلباً للرزق . بل نقول لهذا « ابحث وحاذر قبل ان تهاجر » و بودنا لو ردّت هذا التنبيه جميع رصيفاتنا في الشرق لبلغ الى آذان مردي